مشروع السكك الحديدية الجديدة يربط ميناء بورتو بالمناطق الداخلية في أقل من ساعتين

تكلفة المشروع تتجاوز مليار يورو وتمويله يتم عبر شراكة بين القطاعين العام والخاص تقودها شركة محلية تدير حاليا شبكة الترام في المدينة منذ عقدين

(محرر الشؤون الاقتصادية)

أعلن رئيس بلدية بورتو، فيكتور ألميدا، أن المرحلة الأولى من مشروع السكة الحديدية الجديدة ستربط ميناء بورتو بمدن الداخل خلال أقل من ساعتين، في خطوة يقول إنها ستغير طريقة تنقل آلاف العمال يوميا بين المدينة والمناطق الزراعية المحيطة بها. وتبلغ كلفة المرحلة الأولى نحو ١٫٢ مليار يورو، وتنفذها شركة مشتركة تحمل اسم «سكك الشمال الأطلسي» تملك فيها الشركة المحلية للترام ٥١ في المئة والباقي موزع بين مستثمرين خاصين وصندوق حكومي للبنية التحتية.

وقال ألميدا خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البلدية إن الخط سيربط محطة سان فيرنادو بمدينة فيلا نوفا بخمس محطات فقط، بعد أن كان المسافر يضطر إلى تغيير ثلاث حافلات وانتظار ساعة كاملة في أحسن الأحوال. وأضاف أن الدراسات أظهرت أن نحو ٤٠ ألف شخص يتنقلون يوميا بين هذه المناطق بسيارات خاصة، وأن الخط الجديد يهدف إلى نقل ثلثهم على الأقل خلال السنوات الخمس الأولى من التشغيل.

من جهته، قال المدير التنفيذي للشركة المشتركة، إيزابيل كوستا، إن القطارات ستكون كهربائية بالكامل وتصل سرعتها إلى ١٢٠ كيلومترا في الساعة في بعض المقاطع. وأوضحت أن تذكرة الرحلة الكاملة ستكلف نحو ٤ يورو، وأن الشركة تعتزم توظيف ٢٠٠ سائق ومهندس محلي في المرحلة الأولى، مع برنامج تدريبي يستهدف خريجي المعاهد المهنية الذين يعانون من بطالة تتجاوز ١٨ في المئة في بعض بلديات المنطقة.

في المقابل، أبدى اتحاد المزارعين في وادي الكروم تحفظات على مسار الخط الذي يمر بأراض زراعية واسعة تابعة لعائلات صغيرة تملك حيازات لا تتجاوز هكتارا واحدا. وقال رئيس الاتحاد، خوسيه مارتينيز، إن التعويضات المقترحة لا تكفي لشراء أرض بديلة في المنطقة نفسها، وإن الاتحاد يطالب بإعادة تقييم الأسعار قبل بدء أعمال الحفر. وردت الشركة بأنها ستخصص لجنة وساطة محلية للنظر في الشكاوى خلال ستة أشهر من بدء الأشغال.

(محرر الشؤون الاقتصادية)

أعلنت وزارة الطاقة في جزيرة سانتا لوسيا أمس الاثنين عن إطلاق أكبر برنامج للطاقة الشمسية المركزة في تاريخ الجزيرة، يهدف إلى تركيب ٤٢٠ ميغاواط من الألواح الشمسية خلال السنوات الخمس المقبلة، في خطوة تقول الحكومة إنها ستقلص فاتورة الكهرباء بنحو الثلث وتخلق آلاف فرص العمل في قطاع كان شبه غائب قبل عقد من الزمن.

وقالت الوزيرة ماريا فرنسيسكا كاستيلو، خلال مؤتمر صحفي عقد في العاصمة بورت دي لا كروز، إن البرنامج سيمول عبر شراكة بين القطاع العام وصندوق استثماري إقليمي يديره بنك التنمية الكاريبي، مضيفة أن الصندوق وافق على تقديم قرض ميسر بفائدة لا تتجاوز ٣٫٥ في المئة سنويا. وأكدت أن الأولوية ستعطى لمشاريع تشغيل الشباب في المناطق الريفية التي تعاني من انقطاع متكرر للتيار الكهربائي يصل أحيانا إلى ثماني ساعات يوميا في بعض القرى.

من جهته، أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية للطاقة، أنطونيو بيريرا، أن المرحلة الأولى تشمل إنشاء ثلاث محطات كبرى في مناطق سانتا ماريا وبورت دي لا كروز وفيلا نوفا، على أن تبدأ أعمال التركيب في الربع الأول من العام المقبل وتستمر ١٨ شهرا. وأضاف أن الشركة ستلزم المقاولين بتوظيف ٦٠ في المئة من العمال من السكان المحليين، وأن برنامجا للتدريب المهني سيخرج ٥٠٠ فني صيانة سنويا خلال السنوات الأولى من التشغيل.

وتواجه الخطة انتقادات من جمعيات البيئة التي طالبت بدراسة أثر بيئي مستقلة قبل بدء الأشغال، خشية من تأثير المرايا العاكسة في الطيور المهاجرة التي تمر بالجزيرة كل عام. وردت الوزارة بأنها ستخصص ٢ في المئة من قيمة المشروع لصندوق للحماية البيئية، وبأن خبراء دوليين سيراجعون الدراسة قبل بدء العمل بها، في خطوة يرى مراقبون أنها محاولة لاحتواء الانتقادات قبل تحولها إلى عائق قانوني.

(محرر الشؤون الاقتصادية)

أعلنت وزارة الطاقة في جزيرة سانتا لوسيا أمس الاثنين عن إطلاق أكبر برنامج للطاقة الشمسية المركزة في تاريخ الجزيرة، يهدف إلى تركيب ٤٢٠ ميغاواط من الألواح الشمسية خلال السنوات الخمس المقبلة، في خطوة تقول الحكومة إنها ستقلص فاتورة الكهرباء بنحو الثلث وتخلق آلاف فرص العمل في قطاع كان شبه غائب قبل عقد من الزمن.

وقالت الوزيرة ماريا فرنسيسكا كاستيلو، خلال مؤتمر صحفي عقد في العاصمة بورت دي لا كروز، إن البرنامج سيمول عبر شراكة بين القطاع العام وصندوق استثماري إقليمي يديره بنك التنمية الكاريبي، مضيفة أن الصندوق وافق على تقديم قرض ميسر بفائدة لا تتجاوز ٣٫٥ في المئة سنويا. وأكدت أن الأولوية ستعطى لمشاريع تشغيل الشباب في المناطق الريفية التي تعاني من انقطاع متكرر للتيار الكهربائي يصل أحيانا إلى ثماني ساعات يوميا في بعض القرى.

من جهته، أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية للطاقة، أنطونيو بيريرا، أن المرحلة الأولى تشمل إنشاء ثلاث محطات كبرى في مناطق سانتا ماريا وبورت دي لا كروز وفيلا نوفا، على أن تبدأ أعمال التركيب في الربع الأول من العام المقبل وتستمر ١٨ شهرا. وأضاف أن الشركة ستلزم المقاولين بتوظيف ٦٠ في المئة من العمال من السكان المحليين، وأن برنامجا للتدريب المهني سيخرج ٥٠٠ فني صيانة سنويا خلال السنوات الأولى من التشغيل.

وتواجه الخطة انتقادات من جمعيات البيئة التي طالبت بدراسة أثر بيئي مستقلة قبل بدء الأشغال، خشية من تأثير المرايا العاكسة في الطيور المهاجرة التي تمر بالجزيرة كل عام. وردت الوزارة بأنها ستخصص لجنة وساطة محلية للنظر في الشكاوى خلال ستة أشهر من